

أ.د. علي الشبل | آيات الصيام رمضان 1441 هـ (8)

علي عبدالعزيز الشبل

لله وحده وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم وعده أما بعد أيها الأخوة سمعتم هذه السورة سورة الف لام ميم غلبت الروم - [00:00:01](#)

وفي آخر آية فاصلب أن وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون جاء فيها حادثة وقعت في زمن الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه الخليفة الراشد لما - [00:00:29](#)

ثارت عليه الخوارج بقالاتهم قناة السوء والامر يتكرر في كل زمان يظهر فيه هؤلاء الخوارج إلى أن يخرج بقيتهم فيتبع الدجال بينما أمير المؤمنين علي رضي الله عنه يصلي بالناس صلاة الفجر في جامع الكوفة - [00:00:52](#)

اذ دخل رجل من هؤلاء الأغمار من اغمار الخوارج فجعه بصوته يقرأ قول الله جل وعلا ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخصم - [00:01:17](#)

يعرض بها على علي رضي الله عنه شوش على المسلمين صلاتهم وزعم أنه يستدل على مذهبه الفاسد الكاذب بالقرآن فقرأ علي وهو يصلي فاصلب أن وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون - [00:01:38](#)

أهل اليمان أهل عقل وثقل لا أهل خفة واضطراب. يستخفهم خصومهم واعدائهم ويستخفون باعتقادهم وايمانهم وهذه الشنستة نعرفها من اخذم كفل الخوارج عثمان وعليا ومن رضي بحكمه من الصحابة رضي الله عنهم - [00:02:04](#)

ثم صاروا في كل زمان هذا شأنهم مع خيار أهله يكفرونهم ويضلونهم لأنهم بهذا يحققون مآرب واهداف اعدائهم وهم لا يشعرون هذا سائل يقول استدل شيخ الإسلام بقول الله تعالى - [00:02:35](#)

ان الله لا يغفر ان يشرك به انه تشمل نوعي الشرك الاكبر والاصغر وقال بعضهم ان الشرك الاصغر يدخل تحت الموازنة اوضح هذا الاشكال هذه مسألة يضيق هذا المقام عن - [00:03:05](#)

بسطها وخلاصتها كالتالي فان الله جل وعلا قال في اياتي سورة النساء ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء الشرك الاكبر لا يغفره الله - [00:03:27](#)

وما دونه تحت مشيئته سبحانه وتعالى ومن مشيئته الموازنة التي تكون بين الحسنات والسيئات والشيخ المجدد رحمة الله الشيخ محمد ابن عبد الوهاب ابن سليمان ابن علي المشرف الوهبيي الحنظلي التميمي - [00:03:45](#)

اطلق في باب الخوف من الشرك وهو الباب الرابع او الخامس في كتاب التوحيد قال باب الخوف من الشرك باب الخوف من الشرك واطلق فيه الاستدلال بهذه الآية وهذه المسائل العظيمة - [00:04:08](#)

كان السلف يطلقون الوعيد على بابه ولا يفسرونها وبالتالي لا يفصلونه ليبقى المؤمن في وجف وفي خوف وفي وقلق من الشرك اصغره وابكره فان اتقى الاكبر ولم يبالي بالاصغر كاد الشرك الاصغر ان يوصله الى الاكبر - [00:04:32](#)

والا فان السلف الصالح مجتمعون على ان من وقع في الشرك الاصغر انه لا يخلد في النار اذا دخلها كما هو شأن في الشرك الاكبر ولهذا ان الله لا يغفر ان يشرك به ان وما دخلت عليه في تأويل مصدر - [00:04:57](#)

تقديره اشراكاً ان الله لا يغفر اشراكاً به وهذا نكارة في هذا السياق سياق النفي فتقتضي العموم وهذا الذي جعل اهل اليمان واهل التوحيد يبقون في حذر وقلق من الشرك - [00:05:21](#)

الاصغر لان لا يوصلهم الى الاكبر فتحبط بذلك اعمالهم والله اعلم يقول هل للصدقة فضل في مكة على بلادي الصدقات من جنس

الطاعات والعلماء يقولون ان الذي ظوعف في مكة - 00:05:39

ما اختصت به في الاadle ففي مكة الطواف والسعي ولا يكون في غيرها من البلدان وفي مكة مضاعفة الصلاة ان قبلت بمئة الف صلاة
اما سواه من الاماكن واما جنس الطاعات - 00:06:10

البر والصدقات وغيرها فانها في مكة مفخمة مفخمة معظمه كما انها مفخمة في الزمان الفاضل كما ان الذنوب والسيئات مفخمة في المكان الفاضل كالحرم وفي الزمان الفاضل كرمضان وعشرين من ذي الحجة - 00:06:27

واذا كان المحاویج في بلده اکثر واحوج فالصدقة فيهم افضل والا فان لجیران الحرم خصوصية بانواع من الصدقات كدم الجبران
في ترك الواجبات او فعل المحظورات فانه مختص بمن بقراء الحرم - 00:06:52

وكذلك ما يكون من الفدا في اطعام المساكين في هذا الصدد فانه لمساكين الحرم. والله اعلم يقول عندي بنت تكرر ايات الفاتحة عدة مرات وبصوت عالي فما هو العلاج لها بالتفصیل؟ هذا هو الوسواس يا اخي - 00:07:19

وعلاجه كما سمعت في المراحل الخمس فان عجزت فبادر الى المختصين يقوون قلبه وخارطها لترك هذه التهیؤات والوسوس
والله اعلم رجل قال لآخر اذا فعلت كذا سوف اعطيك كذا هل هذا يعتبر نزرا - 00:07:50

حملة هذا يعتبر جعل اذا قال له ان فعلت كذا اعطيك كذا فهذا من الجعل الذي اذا تحقق الشرط وقع عليه المشروط في تعامل الناس بعضهم مع بعض - 00:08:21

والله اعلم سائل يقول بعض اهل البدع لماذا يا اهل السنة تنكرن على الاشاعرة وعلى غيرهم تأويل بعض الصفات وانت عندهم تأويل بعض الصفات فهل هذا صحيح الجواب هذا ليس ب صحيح - 00:08:41

فاهل السنة لا يأولون بتحريف الكلام عن مواضعه ولا يفوضون الا علم الحقيقة والكيفية. لا علم المعاني وما زعمه ان اهل السنة
يأولون هذا من سوء فهمه لأن من معاني من معاني - 00:09:03

الادلة ما يبيتها السياق ومما يعييرون علينا اهل السنة ما جاء في حديث النبي صلى الله عليه وسلم القدسي قال قال الله عز وجل
عبدي جمعت فلم تطعمني قال كيف اطعمك وانت رب العالمين - 00:09:25

قال جاء عبدي فلان ولو اطعمته لوجدت ذلك عندي عبدي مرضت فلم تدعني قال كيف اعودك وانت رب العالمين قال مرض عبدي
فلان ولو عدته لوجدت ذلك عندي ظنه هؤلاء الثقلاء في افهمهم - 00:09:46

المغموسون في عقידتهم انه تأويل وله نظائر وهذا ليس بتأويل. فان الله منزه عن الجوع وعن المرض وعن العربي وسياق الحديث
جاء عبدي فلان ومرض عبدي فلان وعربي عبدي فلان ولو اطعمته او عدته او كسيته لوجدت ذلك عندي - 00:10:07

فقول وجدت ذلك عندي اي ثواب ذلك. واجره وليس هذا بتأويل بصرف اللفظ عن معناه الظاهر المتحقق
في الحديث في سياقه والله اعلم يقول اخذت عمرة قبل اسبوع - 00:10:36

ثم خرجت الى الطائف لأخذ عمرة لاحد احد اقاربي المريض بمرض السرطان فهل فعلي هذا صحيح فعلى هذا جائز ولا حاجة ان
تخرج الى الطائف. يكفيك ان تخرج الى الحل - 00:10:57

الى ادنى الحل ان كنت من اهل مكة او ساكنها فيها او مجاورا فيها العمرة الاولى تأتي بها من ميقاتك الذي مررت به وال عمرة الثانية ان
اردتها لهذا العاجز فتحرم بها من مكة - 00:11:17

فان امكم ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها حاضت بسرف وين شرف عند النورية قبل ما مركز تفتيش حجز السيارات هذا الوادي
وادي سرف فدخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:34

وهي تبكي فقال مرحما لها ما يبكيك يا عائش؟ انا فزتي ایحظتي فاشارت برأسها اي نعم قال اصنعي ما يصنعه الحاج غير الا تطوف في
البيت طهرت رضي الله عنها يوم التاسع يوم عرفة - 00:11:57

وشهدت المشاعر مع النبي عليه الصلاة والسلام ثم قالت يا رسول الله ترجع صويحبات بحج وعمره وارجع بحج قال دخلت عمرتك
في حجك. وشبك بين اصابعه صارت قارنة بعدما كانت ممتدة كامهات المؤمنين - 00:12:21

ابت الا ان تأتي بعمره مفردة في ليلة المحصب وهي نزول النبي عليه الصلاة والسلام خروجه من منى عرس في المحصب وهو مكة مما يلي مني تم الان العدل او في طرف الروضة - [00:12:41](#)
امر اخاها عبدالرحمن ان يعمرها من التعيم ردها على بعيره اثنان عبد الرحمن وعائشة على بعير واحد فاحرمت عائشة من التعيم ولم يحرم اخوها عبدالرحمن واتت بعمرتها دل على ان من كان في مكة - [00:13:04](#)
من جاءها بنسك او جاءها لم يرد النسك. وانشاء وهو في مكة يكون حكمه حكم اهل مكة في العمرة با ان يحرم فيها من ادنى من الحل يحرم فيها من الحل - [00:13:25](#)

اما الحج فان اهل مكة يحرمون به من بيوتهم في مكة وكذا من جاءوا متمتعين فاحلوا بعد ذلك بعمرتهم ولا حاجة ان تخرج الى الطائف اما وقد خرجت ففعلك جائز والله اعلم - [00:13:41](#)

سائل يقول هل الاعتكاف في مسجد الليالي وفي مسجد اخر ليالي اخر جائز وهل الانصراف من المعتكف يكون في الليل او في الفجر او بعد طلوع الشمس هذا سؤالان في سؤال واحد - [00:14:00](#)
يعني اثنين في واحد اما ان يعتكف في مسجد ثم يذهب الى اخر نسأل ما السبب للتنقل من مسجد الى اخر فان كان ما يفعله بعض الشبيبة من تتبع حسن الاصوات - [00:14:18](#)

او الختمات فهذا الفعل محدث وان كان اهله يريدون منه الخير والصلاح فلا يصلح لان اعتكافك لله لا طليبا للاصوات الندية او طل بحضور ختمات القرآن واما اذا كان الانتقال لغرض صحيح - [00:14:35](#)
كانه حصل اذى في مسجد او فتنه او تردد ان تقرب من مسجدك فلا ضير من ذلك المسألة الثانية متى يخرج المعتكف جمهور العلماء على انه يخرج من معتكه بشبوب دخول بشبوب - [00:14:57](#)

شوال اما برؤية هلاله او بغروب شمس اخر ايام رمضان والمعتمد عند متاخر الحنابلة انه يخرج من معتكه بعد الفجر الى صلاة العيد ثم يرجع الى اهله والاول هو الاولى - [00:15:19](#)

والاقوى دليلا والاشد تعليلا. والله اعلم يقول هل الحجام يعرف ان الشخص يوجد به سحر من خلال الدم وهل الراقي يعرف مواصفات الساحر اولا انا لست حجاما فلا ادري هو يعلم ولا ما يعلم - [00:15:40](#)
ولا ادري هل دم المسحور يجي ازرق ولا اخظر ربما ولكن هذا ذريعة الى التكهن والشعوذة واما ان يعرف الراقي الساحر فنعم اذا كان له قرين من الجن يعلمه اذا كان له قرين من الجن يعلمه - [00:16:10](#)

فيخبره في الساحر اما باسمه او بوصفه وقد سحر النبي صلى الله عليه وسلم سحره اليهودي لبيد بن الأعصم قبحه الله واحى الله اليه ببعث الملائكة وخبروا عن السحر في مكانه ولم يخبروا عن - [00:16:36](#)

اسم الساحر فاذا اخبر الراقي بان الساحر فلان او العائن فلان كان هذا ايدانا بانه يستعين بالجن والشياطين كفعل الكهان والله اعلم يقول هل يجوز للمعتكف ان يخرج من المسجد عند الفنادق - [00:16:59](#)

المجاورة لشراء القهوة الله يخلف هؤلاء مدمنو القهوة ادمان حتى ما يستقيم مزاجه الا بذلك ان كان كذلك فيجوز يأخذها ويأتي اما من باب الترفة والتنزه والملل من الاعتكاف فلا. فيدخل هذا في الخروج من المعتكف لغير حاجة - [00:17:25](#)

والله اعلم يقول ما حكم الشراء من التطبيقات داخل المسجد وهل يبطل به الاعتكاف نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن البيع والشراء في المسجد وقال لا اربح الله تجارتك - [00:17:53](#)

كما نهى عن نشان الضالة والمفقوذات في المسجد ويقال له لا رد الله عليك ضالتك واما ان يطلب من خلال التطبيق ويحدد اذا استلم طعامه خارج المسجد فلا يعد هذا بيع ولا شراء - [00:18:15](#)

فان كان فيه تسليم القيمة في التطبيق فيخرج خارج المسجد لان هذا من ذرائع البيع وان لم يكن بيع كامل والله اعلم لا الله يقول احدثت حدثا اصغر - [00:18:39](#)

واخذت القرآن وقرأت ما تيسر لي في ذلك فهل هذا جائز؟ لا يجوز للمسلم ان يمس المصحف وهو على حدث في حدث عمرو بن

حزم عن أبيه عن جده رضي الله عنه الطويل وفيه قول النبي صلى الله عليه وسلم واليامس القرآن لولي - 00:19:03

مسا المصحف الا ظاهر فتب الى الله من ذلك. اما تقرأ من الجوال فلا بأس تقرأ من حفظك فلا بأس تقرأ المرأة الحائض من كتاب تفسيره فيه القرآن كتفسير السعدي وغيره فلا بأس - 00:19:25

او تمس المرأة من خلال القفة زين المصحف وتقرأ به فلا بأس اما مباشرة مس المصحف على غير طهارة فهذا لا تجوز يقول هل الطلاق البدعي يقع ام لا هذه من المسائل التي فيها الخلاف عالي بين اهل العلم - 00:19:44

والائمة الاربعة وهم جماهير اهل العلم على ان الطلاقة البدعية يقع فما الطلاق البدعي الطلاق البدعي صوره ثلاث ان يطلقها في طهر قد جامعها فيه هذا واحد ثانيا ان يطلقها وهي حائض او نفساء - 00:20:11

هذا الثاني والثالث طلاق المهايطة. يطلقها ثلاثا بلفظ واحد واسد منهم هياطا روحيا انت طالت بعد شعر راسك ولا بعد رجال قبيلتك يقوله بمن فمه والصبح يدور فتوى شفتوا الصوم له بالطلاق - 00:20:34

ها قطع النخل ما هو بعيوب الوجيد. العيب يبلي ما تتم اقوالها اما كن رجلا عند كلامك ولا على شحم واسكت لا تشغل نفسك وتشغل المشايخ فهذا هو الطلاق البدعي - 00:20:56

والائمة الاربعة يوقعونه رواية في المذهب زارها شيخ الاسلام ان الطلاق البدعي يأثم فيه صاحبه ولا يقع وفصل شيخنا رحمة الله فيه بين حالتين بان يعلم حيظها فانه اذا طلق لا يقع - 00:21:12

بصرف النظر اذا لم يعلم حيظها ونفاسها فانه يقع وهذه المسائل يرفع فيها الخلاف حكم حكم الحاكم الشرعي والله اعلم يقول انا حريص على الجلوس بعد صلاة الصبح المسجد في حتى تطلع الشمس - 00:21:38

لانا اجر ذلك ولكنني حاولت في الايام الماضية ولم استطع يغلبني النوم فاذا قرأت القرآن او حضرت دروس الشيخ هل استحق ذلك؟
نعم هذا من الجلوس في مجالس الذكر ويصدق عليك الحديث - 00:22:07

من صلى الفجر ثم جلس في مصلاه حتى يذكر الله حتى تطلع الشمس وحضور مجالس العلم من ذكر الله والمسجد كله مكان لك في صلاتك. اما في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها - 00:22:24

قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى الفجر دخل معتكه. اين معتكه في اخر المسجد تظرب له قبة اي خيمة صغيرة فدل على ان المسجد كله محل لهذا المعتكف - 00:22:40

والله اعلم الاسئلة كثيرة كم نأخذ منها ها ها عاشر لا ما هو بحاصل حياكم الله بين واحد او اثنين او ثلاثة ولا يكن رابعهم كلبهم ها خمسة اليوم المتكرر ما نعود له مرة اخرى - 00:22:56

يقول ما حكم من خرج لحاجة له وجد مطعما على طريقه فاخذ منه شرقا لا لحاجة خروجه بهذه الصفة واخذه منها من المطعم ترفا لا لحاجة مكره وعند جمع من اصحابنا في الفروع يعدون ذلك مبطلا الاعتكافه - 00:23:33

وكونه مكره لم يخرج قصدا لاجل هذا الشيء الترفي وانما خرج لحاجته ومر بها المطعم اخذ منه واخذ منه ما لا يحتاجه فيكون مكرهها والله اعلم يقول في سؤاله اريد ان اذبح شاتين عقيقة عن نفسي لان والدي - 00:24:00

رحمه الله لان والدي لم يقع عني فهل يجب ان اذبحها في بلدي ام يجوز في اي مكان فانا مقيم في مكة في اي مكان يا اخي لم تأتي الشريعة بتحديد مكان لذبح هذه العقيقة. وانما يكون هذا في اي مكان والله اعلم - 00:24:23

يقول السائل وادي سرف هل هو مكان مولد ام المؤمنين ميمونة رضي الله عنها وهل بنى بها النبي صلى الله عليه وسلم ودفنت هناك ام المؤمنين ميمونة بنت من بنت الحارث - 00:24:43

من اي القبائل هي ها من اين لأ تلك جويرية نويرية ام المؤمنين بنت الحارث هي بنت ملك بنى المصطلق ميمونة اخت لبابة ما اللبابة ام الفضل زوجة العباس ابن عبد المطلب - 00:25:03

فهي عاصمة هلالية وقتها الثالث زوجة الوليد بن المغيرة ام خالد بن الوليد والرابعة التي تزوجها رجل من اهل نجد وزارت النبي صلى الله عليه وسلم واتت معها وسمن وايش - 00:25:35

ها الى رسول الله بهذه الهدية وسمن واصب ولم تولد رضي الله عنها وادي سرف ولكن بنى النبي صلى الله عليه وسلم عليها لما تزوجها مرجعه من حجته مرجعه من عمرته - [00:25:56](#)

عمره القضية سنة سبع في ذي القعدة بنى بها في سرف وهو بتقدير الله وتدبیره الموضع الذي ماتت فيه رضي الله عنها وقبرها موجود فيه يراه الذاهبون الى المدينة عن يسار الطريق - [00:26:23](#)

ليس فيه الا قبر ام المؤمنين ميمونة بنت الحارث المصطبة. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صلية على ابراهيم وعلى آل ابراهيم وسلم اللهم تسلیما والحمد لله رب - [00:26:40](#)